

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 592

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال المؤلف نعم راجع ايه احسنت الراجح قول القول الثاني في المسألة راجح القول الثاني في المسألة هو ان المدار كله على الثقة. قال ولا تصح صلاته قاعدا نعم ولا تصح صلاته قاعدا على السفينة في السفينة وهو قادر على القيام - 00:00:00

نعم لا تصح صلاتهم اي الغريبة لان النافلة تصح قاعدا القدرة على القيام لكن فريضة في السفينة وهو قادر على القيام وذلك لان السفينة ليست كالراحلة السفينة يمكن للانسان ان يصلى فيها قائما ويركع ويسجد لاتساع المكان - 00:00:37

فإذا كان يمكنه وجوب عليه. طيب اذا كان لا يمكنه اما لكون الرياح عاصفة. والسفينة غير مستقرة فانه يصلى جالسا. وكذلك لو كان سقف السفينة قصيرا. فانه يصلى جالسا ولكن سبق لنا انه اذا امكن ان يقف ولو كراكع وجوب عليه. طيب - 00:01:07

وقوله وهو قادر على القيام. يفهم منها انه ان كان عاجزا فله ان يصلى. قال الجنة. لانه عاجز. اما الراحلة فقال يصح الفرض على الراحلة خشية التأديي بفضل الحين برضو على الراحلة يعني من بغير او حمار او فرس او نحو ذلك خشية - 00:01:37

بأي شيء. اطلق المؤلف التأديي بأي شيء. سواء بوح او مطر او حر شديد او غير ذلك. المهم انه يتأنى لو صلى بالارض. ولا يستقر في صلاته فله ان يصلى على الراحلة. ولكن اشتاط المؤلف ان يكون فرضا - 00:02:10

اما النفل سلاسة ها؟ اما النفي فجائز سواء خشية تأديي ام لم يخشى نعم فهمت يا خالد؟ اه النفل جائز على الراحلة سواء خشية تأديي ام لا انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى النافلة على راحلته - 00:02:39

حيثما توجهت وقولي يصح الفرض على الراحلة خشية التأديي لم يذكر المؤلف شيئا عن استقبال القبلة وعن ركوع وعن السجود فنقول يجب ان نستقبل القبلة في جميع الصلاة لان التأديي بالنزول - 00:03:08

آلا يمنع استقبال القبلة اذ يمكنه ان يتوقف في السير ويوجه الراحل الى القبلة ويصلى واضح؟ الركوع والسجود يومي اي نعم الظاهر انه لا يستطيع لا يستطيع القيام من باب اولى. طيب هذا على الرواحل التي يعرفها العلماء رحمهم الله. وهي الابل - 00:03:34

والحمير والخيول والبغال وشبهه. لكن الراحلة اليوم تختلف الراحلة اليوم سيارات وبعض السيارات كالسفن يستطيع الانسان ان يصلى فيها قائما. راكعا ساجدا متوجهها الى القبلة. فهل نقول ان انه لا يصلى على هذه الرواحل الا - 00:04:09

بشرط التأديي بالنزول او نقول اذا امكنه ان يأتي بالواجب فله ان يصلى. الاول ولا الثاني؟ الثاني ولو كان السيارة كبيرة اتوبيس كبيرة وفيها مكان واسع. للصلاة والانسان يستطيع ان يصلى قائما راكعا ساجدا مستقبل القبلة فلا حرج عليه ان يصلى. لا حرج عليه ان يصلى - 00:04:35

طيب هذا في السيارات واضح لانها كالسفينة تماما في الطائرات ماذا يصنع؟ نقول صلى بالارض ولابد نعم ليش ما يصير؟ ها؟ ما يمكن؟ ما يمكن على الارض؟ على الارض الارض الثرى ببى ينزل ما يمكن - 00:05:03

الا اذا اذا وصلت الى المطار. وحينئذ نقول اذا كان يمكن ان تصل الطائرة الى قبل خروج الوقت فانه ينتظر حتى يقع هابطا في الارض فان كان لا يمكن ان تصل الى المطار قبل خروج الوقت نظرت ان كانت هذه الصلاة مما تجمع الى ما بعدها - 00:05:39

كالظهور مع العصر او المغرب مع العشاء انتظر ايضا حتى يهبط على الارض فيصليها جمع تأخير واذا كان لا يمكن صلى على الطائرة ولكن اذا قدرنا ان الطائرة فيها مكان متسع يتسع الانسان يصلى قائما راكعا ساجدا مستقبل القبلة - 00:06:10

فهل يجوز ان يصلى الصلاة قبل ان يهبط الى المطار؟ ها؟ يجوز نعم معه انتم تصورت الموضوع طائرة فيها متسع. يصلى فيها الانسان قائما راكعا ساجدا متوجهها الى القبلة يجوز. يجوز. وظن بعض الناس ان ذلك لا يجوز - 00:06:36

قالوا لان الفقهاء قالوا لا تصح الصلاة على الارجوبة تعرفون ارجوبة؟ ها؟ الارجوبة ها؟ المرجيبة. نعم؟ فقال بعضهم لا تصح الصلاة على الارجوبة لانها غير مستقرة والدين غير مستقرة انك لو لو تسجد رجحت من جانبك - 00:07:13

واما قمت اعتدلت من الجانب الآخر فهي غير مستقرة. خلوا في الطائرة مثلاها. فلا تصح الصلاة عليه. ولو مكن الانسان من الركوع والسجود والقيام والقعود واستقبال القبلة ولكن هذا ليس ب صحيح - 00:07:41

لان الفرق بين الارجوح والطائرة ظاهر جدا. الطائرة مستقرة تماما. الانسان يأكل فيها ويشرب نعم وينام ولا يتحرك الماء تجده لا يتحرك اذا لم يكن هناك عواصف فهي مستقرة تماما ولهذا نرى ان الصلاة على الطائرة اذا تمكنا من فعل ما ما يجب فهي صحيحة - 00:07:58

مطلقا ولو كان ذلك مع ساعة الوقت ولكن يجب ان يفعل الواجبات الاستقبال الركوع والسجود والقيام والقوة تمام؟ اذا الرواحل كم صارت اقسام؟ ها؟ ما هي؟ السيارات حيوان طائرات سفن - 00:08:28

اربعة. اهلها ما هي براحة يا شيخ. ما هي تمثي؟ طيب اه الابل وما الحق بها هذى لا يمكن ان يأتي الانسان فيها بالواجب لهذا لا تصح الصلاة عليها الا خشية التأذى بالنزول في الارض - 00:08:56

ويشترط ان يكون الانسان مستقبل القبلة. يوقف الراحلة ويتجه الى القبلة. السفن يصلى فيها قائما ويركع ويسجد ويتجه الى القبلة الا اذا عجز عن القيام يصلى قائما الطائرات مثل السفن - 00:09:20

اذا كان يمكنه ان يصلى قائما وجب. ان يصلى قائما ويركع ويسجد الى القبلة اذا لم يمكنه فاننا ننظر اذا كان يمكن ان يصل او ان يهبط في المطار قبل خروج الوقت - 00:09:44

ولو في الثانية لما تجمع لها يجمع اليها وما قبلها فانه يتاخر حتى يهبط اذا كان لا يمكن مثل مسافات طويلة فيصل على حسب حاله. اما اذا كان فيها مكان محتسب للركوع - 00:09:59

والسجود والقيام والقعود واستقبال القبلة فانه يصلى ما تشاء السيارات مثل الطائرات لكن الغالب ان السيارات ما يمكن في الغالب ان انا صغار واما نقل جماعي كله كراسى ما يمكن. لكن اذا امكن فهو كريب. قال المؤلف - 00:10:14

ويصح الفرض على الراحلة خشية التأذى واستدل في الشرح لقول اب ابن امية انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى مضيق هو واصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم والبلة من اسفل منهم - 00:10:37

فحضرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم يعني ايماء يجعل السجود اخفق من رواه احمد والترمذى وقال العمل عليه عند اهل العلم - 00:10:57

طيب في هذا الحديث ان انهم يصلون جماعة يصلون جماعة وعلى هذا فيتقدم الامام عليهم حتى في واحد لان هذا هو السنة في موقف الامام. قال في الشرع وكذا ان خاف انقطاعا عن رفقة بنزوله. او على - 00:11:12

نفسه او عجز عنك او عجز او عجزا عن ركوب ان نزل وعليه الاستقبال وما يقدر عليه طيب اذا خاف المختان عن رفق عن رفقة يصلي على الراحلة ها اي نعم - 00:11:39

حتى ولو مع الامن لان الانسان اذا انقطع الرفقة فربما يظبط وربما يحصل له مرض او نوم او ما اشبه ذلك فيتضطر. فاذا قال انا ان نزلت على الارض البعير - 00:12:03

وصليت فاتت الرفقة وعجزت عن اللحاق بهم. وان صليت على بعيري فاني ادركه نقول له صلى على البعير. لا يكفي الله نفسها الا وسعها وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:12:21

لا للمرض يعني لا تصح الصلاة على الراحلة للمرض ها لا لا المرض ها هذى متى النسخة الصحيحة في المتن خشية التأذى فقط ولم يقيدها بوحى او غيره - 00:12:40